

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود (462) و(562) و(662) د.

Maher Yasien Al-Fahl

Maher fahl

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله باب في اتيان الحائض - 00:00:01

هكذا بوب الامام ابو داود طبعا لم يبين الحكم والحكم كما ترونه مختلف فيه اختلافا شديدا وحدثنا مسدده وابن مسرهد ابو الحسن
البصري قال حدتنا يحيى وهو يحيى ابن سعيد القطان - 00:00:27

المتوفى عام ثمانية وتسعين المئة عن شعبة وهو الامام شعبة بن الحجاج وهذا الحديد للامام شعبة فيه عليه اختلاف كبير ورواه عدد
بهذا الشكل وراه عدد اخر بشكل اخر قال حدثنى الحكم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مسلم عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم. تأمل هنا عن ابن عباس عن النبي - 00:00:50

صلى الله عليه وسلم فالذى يأتي امرأته وهي حائض اي حال كونها حائض قال يتصدق بدينار او نصف دينار تأمل هذا اللفظ ابو
داود رکز على هذا اللفظ باعتبار ان الحديث قد وقع اختلاف في الاسناد ووقع اختلاف في المتن - 00:01:16

فاما المسجد فرجح هذا المتن فيما يتعلق حتى لا نعل الخبر بالاضطراب بالمتن قال ابو داود هكذا الرواية الصحيحة اي ما يتعلق
باللفظ المثنى هذه هي الرواية المرجحة فيما يتعلق بالاختلاف - 00:01:35

قال دينار او نصف دينار وربما لم يرفعه شعبا. طبعا الذي يجعلنا نفهم ابي داود هذا الجزء الاخر. قال وربما لن يرفعه شعبة باعتبار
رواه عدد كبير عن شعبة مرفوعا ورها عدد اكبر عن شعبة موقعا - 00:01:49

وشعبة له كلام سيأتي باذن الله تعالى ثم قال حدثنا عبد السلام ابن مطهر قال حدثنا جعفر يعني ابن سليمان عن علي ابن الحكم
البوناني عن ابي الحسن الجزري عن مسلم عن ابن عباس - 00:02:07

قال اذا اصابها في اول الدم فدينار واذا اصابها في انقطاع الدم فنصف دينار وتأمل هذا ايضا يتعلق باختلاف المتن قال ابو داود
وكذلك قال ابن جريج عن عبد الكرييم عن مسلم - 00:02:21

ثم قال ابو داود حدثنا محمد بن الصباح البزار قال حدثنا شريك عن قصيف عن مسلم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا وقع الرجل باهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار. تأمل ايضا هذا اختلاف في المتن - 00:02:37

يعني هذا يرجعنا الى صنيع ابي داود وتقديم رواية شعبة وتقديم هذه اللحظة قال ابو داود وكذا قال علي بن بدieme عن مسلم عن
النبي صلى الله عليه وسلم وروى الاوزاعي عن يزيد ابن ابي ما لك عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال امره ان يتصدق بخمسى دينار. وتأمل هذا - 00:02:56

من جودة ابي داود رحمه الله تعالى الخارطة الان امامكم قد جعلنا الرواية المرفوعة عن اليمين وجعلنا اللون الاخضر في الاعلى
والرواية الصفراء هي التي على اليسار وسنقرأ هذه التلخيصات التي امامكم هذه التلخيصات حتى تسهل لهم المادة لان المادة لا
تخلو من عسر - 00:03:19

وسبق معنا في مجلس شرح التبصرة ان الحديث صنع وهذه الصنعة تحتاج الى ممارسة تأمل في هذه الخريطة التي على اليسار طبعا
جعلنا شعبة باللون الاحمر وجعلنا سعيد بن عامر باعتبار اتنا سندرس في هذه الجمعة المباركة اللهم اجعلها جمعة خير - 00:03:46

وبركات علينا وعلى امة الاسلام اجمعين في هذه الجمعة نتحدث عن الاختلاف على الشعبة والاختلاف على سعيد بن عامر وفي الجمع
اللاحقة باذن الله نتحدث عن الاختلافات الاخرى لاجل تبسيط المادة - 00:04:09

فانظر الى التي على اليسار سعيد بن عامر شعبة الحكم بن عتبة عبد الحميد بن عبد الرحمن مقسم ابن عباس موقوفا قلنا رواه
الدارمي والجزجاني وعقبة بن المكرم. هذه روایة الدارمي رقم الف ومئة وسبعة واربعين. روایة عند النسائي في الكبرى. روایة عقبة
بن - 00:04:29

وعنها عبد الله بن احمد وعن هدعلج وعنها بن بشران الخطيب في الكفاية. وتأمل الخطيب في الكفاية. وقد يقول قائل حديث في
00:04:48 السنن وفي المسانيد وفي المصنفات ماذا نفعل فيه في الكفاية؟ نقول هذه فيها فوائد وعوائد فعند الاختلاف ننتفع -

الطرق اذا رواه الدارمي وجوزجانی وعقبة ابن مكرم ثلاثتهم عن سعيد ابن عامر عن شعبة تأمل عن سعيد بن عامر عن شعبة عن
الحكم وتأمل فيها هذه الروایة عن الحجم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مقسم عن ابن عباس موقوفا - 00:05:08

هذه الالوان وخالفهم الحسن ابن علي الحلواني اين تجد هذه المخالفة؟ روایة الحلواني اين تجد هذه الروایة انظر اليها خالفهم
الحسن بن علي حلواني فرواه عن سعيد بن عامر هذه على اليمين - 00:05:34

عند ابن الجارود رقم مئة وتسعة رواه عن احمد بن محمد عن الحسن ابن علي الحلوان عن سعيد بن عامر عن شعبة. اذا هذا الراوي
خالف هؤلاء العدل وهنا يأتيانا - 00:05:57

دور الروایة فرواه عن سعيد بن عامر مرفوعا اذا هذا الاختلاف طبعا قد يكون الخطأ من الحلوان وقد يكون الخطأ من هو دون
الحلواني ونحن دائما نقول في المتابعة والمخلافة لابد من صحة الطريق إلى المتابع والمخالف - 00:06:12

وايضا قد يكون من النساخ طبعا وان كان لدينا هذه الروایة لابن الجارون لكن قد يكون الامر من النساخ لان لا بد ان نرجع في الكتب
الستة نرجع الى تحفة الاشراف - 00:06:30

في المصنفات الاخرى نرجع الى ما ورد نرجع الى اتحاد المهرة ونرجع الى جامع المسانيد واتحاف المهرة وتحفة
الاشراف. حفظوا لنا هذه الكتب بالرجوع الى اتحاد المهرة ثمانية الاف وتسع مئة وخمسة وثلاثين - 00:06:43

الحافظ قد ذكر طريق وهبي ابن جرير ثم قال مرفوعا ثم ذكر طريقه سعيد بن عامر وعبد الرحمن بن مهدي فقال موقوفا يعني مما
يؤكد ان روایة سعيد ابن عامر عنده ما هي هي موقوفة. فقد يكون الخطأ من النسخة وتكون هذه النسخة غير معتمدة - 00:06:58
ثانيا يرويه شعبة عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن عن مقسم علي ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم واختلف عليه
في رفعه ووقفه يعني شعبة قد حصل عليه الاختلاف - 00:07:18

فراح يحيى القطان وانظر الى هذه التي على اليمين اول شيء في الخارطة التي على اليمين خذ يحيى القطان ورواه عنه ثلاثة الفلاس
عند النسائي احمد مباشرة عن يحيى القبطان ومسدد عند ابي - 00:07:32

وتأمل ان يحيى القطان كبير فتجد المرويات عنه في كتب الحديث يرويه شعبة عن الحكم عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن عن
مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم واختلف عليه في رفع وقوته. فرواه في يحيى القطان وغندور وادي روایة غندور -
00:07:48

عند ابي شيبة وعند الامام احمد ابن حنبل ووهب ابن جرير وتجد هذه روایة وهب ابن جرير ولنضرب من سميل وابن ابي عدي
وعبد الوهاب الخفاف. ستتهم بالاسناد السابق مرفوعا - 00:08:10

كم هذه المرويات لكن انظر في الجانب اليسير ورواه ابن الوليد الطيارسي. وهي في الاولى امامك على اليسار وعبد الرحمن المهدى
وسليمان ابن حرب وعفان ومسجد اسد وهو في وحجاج بن من هاد ومسلم ابن ابراهيم وحفص ابن عمر وسعيد ابن عامر في
الصحيح عنه عشرتهم بالاسناد السابق رواوه موقوفا - 00:08:29

يعني حصل اخلاق على من على شعبة ستراه شكل وعشرة اخر وآخرجه الطحاوي في شرح مشكل الاثار هذى التي اخذها في اقصى
اليمين فقال حدثنا يحيى ابن عثمان ابن صالح قال حدثنا ابو بكر بن خلف قال حدثنا يزيد ابن زريع عن شعبة قال حدثنا الحكم عن

مقدم عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم به - 00:08:51

فلم يذكر عبد الحميد ابن عبد الرحمن شوف هذه رواية وايضاً جعلنا اسم شعبة باللون الأحمر. رواية الجماعة هي الصحيحة والخطأ ظاهر الخطأ يعني ظاهر. وهذا الخطأ الظاهر يظهر لنا ممن؟ من يزيد ابن زرير؟ وقد يكون من الرواة عنه - 00:09:21

قد يكون من الرواة أن فشيخ الطحاوي يحيى ابن عثمان ابن صالح قال عبد الرحمن ابن أبي حاتم كتب عنه وكتب عنه أبي وتتكلم فيه وقال يعني هناك كلام في هذا الراوي يعني قد يكون العمل عليه - 00:09:42

رابعاً جاء في رواية سعيد ابن عامر قال شعبة أما حفظي فمرفوع وقال فلان وفلان أنه كان لا يرفعه. قال بعض القوم يا أبا بسطام حدثنا بحفظك ودعنا من فلان. ترى هالمرة معنا في مجال الشرح التبصراً إذا وجد الراوي - 00:09:58

في كتابه شيء وحفظ شيء آخر فقال والله ما أحب أني حذث بهذا وسجدت عن هذا وأني عمرت في الدنيا عمر نوح في قومه يعني ما أحب أن يكون الاختلاف عليه - 00:10:17

والرواية يحبون الظبط والاتقان حتى يؤدوا الأمانة كما هي وجاء في رواية عبد الرحمن بن مهدي فقال رجل لشعبة إنك كنت ترفعه قال كنت مجئونا فصحت يعني كانه يرجح الوقف وهذا نص صحيح صحيح من أحد رواة الحديث على توقفه في رفعه. وهو أصح أسانيد الحديث - 00:10:29

قال أبو داود ربما لم يرفعه شعبان كما مر معنا. وقال الإمام أحمد ولم يرفعه عبد الرحمن ولا بهجأ يعني شعبة وهو اشارة منها إلى ترجيح الوقف فقال البيهقي فقد رجع شعبة عن رفع الحديث وجعله من قول ابن عباس - 00:10:52

ومثلما كان يشك شعبة في رفعه كان الحكم يشك أيضاً. قال أبو حاتم الرازي في العلل وأما من حديث شعبة فأن يحيى ابن سعيد أسنده وحكي أن شعبة قال أسنده للحكم مرة ووقفه مرة - 00:11:10

يعني أيظاً هذا الشك عند شعبة الشك فيه شيخ شعبة خامساً كما وقع الاختلاف في أسناده وقع في لفظه. لكن الرواة عن شعبة اتفقوا على لهم. يتصدق بدينار أو نصف دينار. وهذا ما يقوى - 00:11:27

طريقة شعبة وقد وردت غيرها من الالفاظ الكثيرة. يأتي تفصيلها في بقية طرقه لذلك قال أبو داود هكذا الرواية الصحيحة أي بهذا اللفظ سادساً وهذا وهم من اوهام الحاكم والحاكم او هامه ليست بقليلة - 00:11:45

قال الحاكم هذا حديث صحيح فقد احتاج جميعاً بمقسم ابن نجدة فاما عبد الحميد بن عبد الرحمن فإنه أبو الحسن عبد الحميد ابن عبد الرحمن الجزري ثقة المؤمنون كذا قال وقد وهم في امررين. فالقسم لم يفرج له مسلم في الصحيح. وأما قوله فإنه أبو الحسن عبد الحميد ابن عبد الرحمن الجزري فهو خطأ واضح - 00:12:01

لم يتبعه عليه أحد والعجب أن الذهبي لم يتعقبه بشيء لكن ليس من شرط الذهب ان يتعقب على كل شيء فعبدالحميد بن عبد الرحمن هو بن زيد بن الخطاب القرشي العدواني أبو عمر المدنى الاعرج - 00:12:24

وربما وقع فيما وقع به بسبب رواية أبي داود من طريق أبي الحسن الجزري عن مقصم. أما الاخير فهو مجاهول لم يرو عنه إلا علي ابن قال ابن حجر واططاً من سماه عبد الحميد يعني في اشارة إلى الحاكم - 00:12:41

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا - 00:12:59